أقواس

فضاءات المهنة الصحفية الجادة ؟!

اللقاء الصحفي القصير المركز والهادئ الذي أجرته الزميلة الصحفية نادرة عبدالقدوس في العاصمة الاردنية - عمان - مع نقيب الصحفيين الاردنيين يمكن قراءته بكل تمعن وهدوء لنخرج بانطباع ان هذه العاصمة العربية تعتمل بين جنباتها عملية صحفية جادة وهادئة في بلد يعتمد اقتصاده على السياحة
وصناعة الأدوية والضرائب لا نفط ولاغاز .
ومع هذا حظيت هذه النقابة التي تدور صحافتها في نظام ملكي بامتيازات بدءاً من مشاريع السكن وانتهاء بالتدريب في بلدان أوروبية بينما بقية النقابات الصحفية العربية عائشة على حروب طواحين الهواء (الدونيكشوتية) وهي أصلاً تحارب نفسها بنفسها !!!
ونحن في بلادنا لم نتمكن من استثمار ما يوجد بين ايدينا ان
تظاراً - جودو - لياتي ليلفها ثم نبكي على ماض اضعناه !!!
لهذا كان لقاء الزميلة العزيزة نادرة عبدالقدوس مع نقيب الصحفيين الاردنيين درساً بليغاً لنا نتمنى ان نتعلم منه أو نستفيد رغم (ملكية) واجواء عوالم صحافتهم ومشهدهم الصحفي !!!

عبدالله الضراسي

الجلسات النقدية للمسرحي احمد الريدي

ونعني بها الجلسات التي تعقب عرض مسرحية أو عرض موسم مسرحي في أسبوع ويعقب كل عرض في اليوم التالي جلسة نقدية يدعي إليها المهتمون والمختصون والإعلاميون لتقييم العرض المقدم في اليوم السابق وهذا التقليد كان معمولاً به قبل مجيء الاستاذ/ أحمد الريدي ولكن الاضافة التي لابد من ذكرها هنا هي ان الاستاذ الريدي وفي موقعه الاداري كمدير دائرة المسارح بوزارة الثقافة حاول أن يجعلها اكثر تنظيماً وبأسلوب علمي ، ويحسب له أنه نقلها من حالة غير ضرورية إلى اضافة ثرية ترصد عبر مداخلات المتحدثين والاعمال وتقييم النشاط المسرحي برؤيات نقدية علمية ، وكان ايضاً لمشاركة الصحافة ونخص بالذكرهنا صحيفة ١٤ أكتوبر التي واكبت العروض عبر إعلامياً واتاحة مساحات كبيرة في صفحاتها لنشر الافكار .. وكان الاختلاف الذي حاول الاستاذ الريدي ضبطه ميزة ممتازة انفردت بها تلك الجلسات .. وبقاة ان نضيف في هذه العجالة اهتمامه الحثيث والمتواصل في التوثيق الذي رأى من واقع خبرته الاكاديمية النقدية انه ضرورة وحاجة لابد من العمل بها وجعل الارشيف المسرحي بتوثيق ما يكتب عن المسرح رصيداً تاريخياً يضاف إلى المكتبة الدرامية التي تفتقر اصلاً لهذا الرصيد.
وهنا تنتابنا الحسرة والألم على ضياع هذا الارشيف الذي ضاع مع ضياع الكثير من الوثائق ومحاضر هذه الجلسات فهي أما أتلفت بعدم العناية بها وايضاً غزو حشرة الارضة عليها أو الاهمال الذي اصاب كثيراً من تاريخنا الدرامي المسرحي .

المخرج المسرحي /
هاشم السيد

مدارات ثقافية

افتتاح معرض للفنون التشكيلية في صعدة

افتتح يحيى الشامي - محافظ صعدة - معرضاً للفنون التشكيلية والصور الفوتوغرافية - يبرز الابداع الفني لعدد من الفنانين التشكيليين من أبناء المحافظة المميزين ، الذين لديهم رصيد من المشاركات المحلية والخارجية ، في عدد من مسابقات المعارض للفنون التشكيلية وقد جسدت لوحات المعرض عدداً من المعالم التاريخية والسياحية وأهم المعالم الاثرية والمنجزات التنموية وتاريخ صعدة الذي تبرزه الصور الفوتوغرافية خلال العقود الاولى من عمر الثورة .
وشارك في المعرض فتحية العطاب الفنانة التشكيلية ومنصور محمد الشرعبي المصور بمكتب المحافظة.
وسجل المحافظ كلمة في سجل الزيارات شكر فيها جهود القائمين على المعرض وابرازه بالصور الجيدة ، كما افتتح المعرض الذي اقامته جمعية حماية المياه والبيئة بالمحافظة الذي تظهر فيه آثار الاضرار الصناعية بالبيئة وخطورتها على حياة الانسان والطبيعة .

العثور على دينار ذهبي نادر من العصر الايوبي

اعلن المجلس الاعلى للآثار المصرية الجمعة ان بعثة مصرية للتنقيب عن الاثار عثرت على دينار ذهبي صك في عام انتصار صلاح الدين الايوبي على الصليبيين في معركة حطين في عام ١١٨٧م .
وقال الأمين العام للمجلس الاعلى للآثار ان البعثة عثرت على هذا الدينار الذهبي (خلال عملها في مبنى يبدو أنه منزل مكون من حجرتين احداهما مستطيلة والاخرى مربعة في عملية تنظيف ويعود المبنى حسب القطع الفخارية والمسارج التي عثر عليها إلى العصر الفاطمي.
ويقع المبنى في منطقة تل الشيخ زين بالشبول بالقرب من المنزلة في محافظة القليوبية، على بعد ١٠٠ كيلو متر شمال القاهرة.
ومن جهته أوضح رئيس قطاع الآثار الاسلامية والقبطية في المجلس الاعلى للاثار عبدالله كامل أن أهمية هذا الدينار تكمن في أنه (يعود للعصر الايوبي الذي اشتهر بسك النقود الفضية حيث كان سك النقود الذهبية نادراً في هذا العصر نتيجة احتكار الملوك للعملة الذهبية لكثرة الحروب التي (خاضها صلاح الدين الايوبي ضد الصليبيين في بلاد الشام وما تطلبه ذلك من انفاق على الجند.
وقال كامل ان النقوش التي حملها الدينار توضح مدى نفوذ صلاح الدين الايوبي حيث نقش على أحد وجهي العملة بالخط الكوفي ثلاثة اطارات بارزة نقش على الاوسط منها لقب (غياث الملك) و(عماده صلاح الدين) وفي النقش الداخلي (يوسف أبن ايوب) واحاط بهما في الخط الخارجي عبارة (محمد رسول الله ارسله بالهدى ليظهر الدين كله صلى الله عليه وسلم) في حين نقش على الوجه الثاني بالخط الخارجي عبارة (ضرب هذا الدينار بالقاهرة عام ثلاثة وثمانين وخمسمائة) وبالخط الاوسط (لا إله إلا الله) و(أبو العباس الناصر لدين الله أمير المؤمنين) وبالخط الداخلي "الامام أحمد" .

نقيب الصحفيين الاردنيين طارق المؤمني للصفحة الثقافية:

كأي عمل في مجتمعي اخفقنا في بعض الامور ونجحنا في البعض الاخر

تُعد نقابة الصحفيين الأردنيين من الكيانات المهنية العربية الأولى التي تأسست في مستهل العقد الخامس من القرن المنصرم . فقد شهد الأردن وهو لم يزل يرزح تحت نير الاستعمار البريطاني تأسيس النقابة عام ١٩٥٣ م .. وكان لها دور ريادي في النضال ضد الاحتلال ورفد العديد من الصحفيين الوطنيين الذين صاغوا تطلعات الشعب نحو الحرية والاستقلال ..

نادرة عبدالقدوس

تضم نقابة الصحفيين الأردنيين (٧٥٠) عضواً أساسياً و (١٥٠) عضواً تحت التدريب المهني وذلك بحسب إفادات نقيب الصحفيين الأردنيين الأخ طارق المومني الذي التقيناه في مقر النقابة بعمّان عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية في منتصف الشهر المنصرم ..

وقد دار بيننا حوار طويل أضفت عليه الشفافية والقول المسئول من قبل النقيب عنصر التشويق والرغبة فَي الإطالة لولا ضيق وقته ووقتنا حيث كان على موعد لحضور اجتماع مجلس النقابة وكنا نحن على موعد في نفس اليوم لإجراء حوار صحفي مع مدير عام وكالة الأنباء الأردنية (البتراء) .

إخفاقات ونجاحات في آن

عن نشاطات مجلس النقابة يقول صراحة نقيب الصحفيين الأردنيين مرتشفاً قهوته الصباحية : " حقيقة كأي عمل أو نشاط مجتمعي أو مهني فإن مجلس النقابة أخفق في بعض الأمور وحقق نجاحات في البعض الآخر ولعل أبرز النجاحات تكمن في الحصول على الأرض التي منحت بمكرمة ملكية من جلالة الملك عبد الله الثاني للصحفيين لبناء مساكن لهم وقد وزعت على ستمائة منهم .. إضافة إلى مكرمة ملكية بمنح صندوق النقابة مائتي وخمسين ألف دينار لبناء مقر دائم للنقابة وإن شاء الله سيتم الانتقال إليه قريباً خاصة وإن المبنى الحالي لا يتسع لإقامة الفعاليات المختلفة للنقابة ولا توجد قاعات للاجتماعات الموسعة ، كما إننا ندفع إيجاراً باهظاً " .

وعن حقوق الصحفيين الأردنيين المادية وحرية الرأي والنشر يقول المومني : " لقد تم إنجاز نظام التكافل والتقاعد للصحفيين ورعاية أسرهم في عدد من المؤسسات الصحفية منها وكالة الأنباء الأردنية حيث يمنح الصحفيون المتقاعدون في الوكالة علاوة غلاء معيشة مقطوعة ، والزملاء في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون علاوة مهنة وكذا الزملاء في جريدتي " الدستور" و" الرأي " نسبة ١٢٠٪ .. كما يتم الاهتمام بأبناء الصحفيين حيث يتم منحهم الفرص للدراسة بخصم مقداره ٣٠٪ لكافة المراحل الدراسية ، كذلك فإن النقابة تمنح الصحفيين فرص الحج إلى البيت الحرام سنوياً " واستطرد قائلاً : " ولقد تم اللقاء برئيس الوزراء السابق د . عدنان بدران وناقشنا معه موضوع الحريات الصحفية وخلق المناخ المناسب لصحافة أردنية فاعلة ومؤثرة في المجتمع قادرة على تجسيد طموحات الوطن وأبنائه " .

وأضاف قائلاً : " نقابة الصحفيين الأردنيين تناضل من أجل توسيع هامش الحريات الصحفية ونحن بصدد تعديل قانون المطبوعات والنشر الذي أعدت مشروعه النقابة ولا زال في أروقة مجلس النواب الأردني .. والقانون يكفل للصحفي حقوقه ويبين واجباته .. وهو أكثر تطوراً من القانون الراهن ، وبذلت النقابة جهداً في إلغاء نص في القانون المعدل الخاص بتوقيف وحبس الصحفي في قضايا المطبوعات والنشر .. ولا يوجد في الأردن أي صحفي رهن الاعتقال أو الحبس أو حتى المساءلة القانونية بسبب النشر والتعبير عن الرأي " .

أما عن الإخفاقات فيقول المومني : " ربما نكون أخفقنا في تحقيق الكثير من الإنجازات في مجال تدريب الصحفيين وذلك لعدم وجود مركز أو معهد للتدريب .. ولكنا نبعث عدداً من الصحفيين إلى أوروبا أو ندعو مدربين أوروبيين إلى الأردن للقيام بتدريب صحفيين وإعادة تأهيلهم .."قاطعته متسائلة : " وهل يتم تبادل الخبرات بين نقابتكم والنقابات العربية المماثلة في الوطن العربي ؟" أجاب : " لا يوجد أي تعاون في هذا المجال فنحن نبعث صحفيينا إلى الدول غير العربية أو ندعو خبراء أجانب غير عرب في مجال الصحافة والاتصال " .

عضوية النقابة إلزامية على كل الصحفيين الأردنيين تجنباً للشتات

بمكرمة ملكية حصلنا على مقر دائم للنقابة وأرض لنا ومسكن للصحفيين

إلزامية العضوية

في النقابة

يدور حالياً في أروقة العمل الصحفي الأردنية جدال مشبوب بالتوجس والحذر وبعض المخاوف من تشعبه ، خاصة وإن بعض المناشدات الدولية الحقوقية بدأت تلوح في الأفق ، وذلك في مسألة العضوية الإلزامية في نقابة الصحفيين الأردنيين.. في هذا الشأن يحدثنا نقيب الصحفيين المومني قائلاً : " لعلها من أهم القضايا التي تواجه النقابة منذ التأسيس ، حيث يطالب البعض بإلغاء إلزامية العضوية في النقابة بالإضافة إلى إلغاء شرط عضوية النقابة لرئيس التحرير المسئول للمطبوعة الصحفية .. وقد أولى مجلس النقابة هذا الموضوع جل اهتمامه وأصدر أكثر من بيان وتصريح صحفي بعدم إلغاء إلزامية العضوية حيث في إلغائها مساً خطيراً ومباشراً بالدور المهني للنقابة .. كما سيساعد على خلق كيانات نقابية متعددة داخل الدولة الواحدة ، وإمكانية اختراقها لصالح جهات أجنبية مشبوهة .. وسيلغي الدور النقابي في خلق التوازن بين حقوق الصحفيين وحقوق المجتمع " .

بحسب ما ورد في تقرير النقابة للعام المنصرم فقد أولى موضوع الاعتداءات على المهنة والتجاوزات عليها عناية خاصة وفائقة ، وخصص جانباً من اجتماعاته لمناقشة هذا الموضوع ، واتخذ جملة من القرارات والإجراءات منها الجوانب التالية :

أ) سلا يجوز لأي مؤسسة صحفية في المملكة استخدام أي شخص في عمل من أعمال المهنة إذا لم يكن من الأعضاء المنتسبين للنقابة المدرجة أسماؤهم في سجل الصحفيين الممارسين ، على انه يجوز استخدام الشخص غير المسجل في النقابة في عمل صحفي بصفته متدرباً على المهنة .

ب) عدم صرف ومنح ألقاب المهنة المتعارف عليها وهي رئيس التحرير ، ومدير تحرير ، محرر ، ومندوب .. الخ لأشخاص ليسوا أعضاء في النقابة .

ج) عدم صرف بطاقات صحفية تفيد بأن من يحملها صحفياً أو يمارس العمل الصحفي دون أن يكون عضواً في النقابة .

ولقد قرر مجلس النقابة تحديث وتطوير الموقع الإلكتروني للنقابة بشكل عصري ليشتمل على كل المعلومات التي يحتاجها أعضاء الهيئة العامة والإعلاميين والصحفيين العرب والأجانب وتم الاتفاق مع إحدى الشركات المختصة لتحديث وتطوير الموقع . وسينتهي العمل به قريباً ليتم إطلاقه رسمياً .

قصة قصيرة

الوداع الأول

بلقيس الربيعي

كانت الساعة تقترب من الثالثة بعد الظهر حين رن جرس الباب نظرت من فتحة صغيرة على الباب . فزعت امل لان طرق الابواب لايعني لها سوى خيالات شخص سمين قصير يسير جيئة وذهاباً خلف الستارة رأت سيارة فولكس فاكن بلون سمائي وبعد أن فتحت الباب أخذ الرجل يحملق في الباب ، حاولت امل ان تبدو غير مبالية.
- أريد التحدث إلى الدكتور
- آسفة انه غير موجود.
- أتعرفين متى سيعود ؟
- بعد ساعتين ، ثلاث لا أكثر .
ثم غادرها واغلقت الباب اقتربت من زوجها ولم يكن وجهها يوحي بشيء سوى الخوف عليه.
- عليك ان تغادر الآن .
هز أحمد رأسه رافضاً .
ليس الآن ولكن بعد نصف ساعة ، فمن المتوقع ان يكونوا منتظرين .. ولربما سيعودون ثانية .
ارتدى أحمد ملابسه على الفور ، تناول بعض الاوراق وجواز سفره وغادر المدينة دون ان يلمحه أحد متوجهاً إلى مسقط رأسه . تعاظمت المخاوف عند أمل فارتدت هي الاخرى ملابسها وألبست طفليها وغادرت بعده . ولم يخطر ببالها بأنها ستلحق الباص الذي استقله زوجها صعدت إلى الباص ولم تقع عينيها على زوجها الذي كان يجلس في أحد المقاعد الخلفية من الباص لكزتها ابنتها التي لم يتجاوز عمرها الخامسة وقالت بصوت خفيض:
- ماما أنظري .. باب يجلس في الخلف .
همست أمها في أذنها قائلة :
- حبيبتي لاتتكلمي ولاتنطقي كلمة بابا ولاتنظري باتجاهه.
احتلت أمل مكاناً استراتيجياً في الباص يسمح لها برؤية أحمد دون ان تثير انتباه الاخرين ، وفي مدينته ترجلا من الباص وسار كل منهما باتجاه وكأنما لايعرف أحدهما الآخر ، ذهبت أمل مع طفليها إلى بيت أهله تنتظر عودته .. عاد أحمد واستلقى بجانبها على السرير وراح يحدثها عن القرار الذي توصل إليه وهو مغادرة الوطن ، لم تنم أمل في تلك الليلة ولم يغمض لها جفن .. أنه سيغادر صباح اليوم التالي ألقت برأسها على كتفه ولفته بذراعها وكانت تهمس ببعض الكلمات ، كلمات ضيق ، وداع ، كلمات جسد يأبى الانفصال أحتضنها .. قبلها وقال :
حبيبتي أنا هنا بجانبك .. سنضطر إلى الفراق لفترة قصيرة لكنا سنلتقي ستبقين وحدك في قلبي إلى أن تحين منيتي .
- سانتظرك ولا تقلق علينا ، كنت ولاتزال سدرة بظهاري الصيف تجويني الشمس وأكعد بسدك ، لكن كن حذراً ، وهل جواز السفر بحوزتك؟
- نعم لاتقلقي بشأنه ، ولاترهقي نفسك بالتفكير في وضعي.
كان الوقت باكراً في الصباح والشوارع مقفرة ، ومصاريع النوافذ مابرحت مغلقة حين ودعها أحمد على أن يلتقيها في بغداد قريباً . حاولت أمل طويلاً ايقاف عقلها ولو لبرهة قصيرة ، لكن دون طائل رفعت سماعة التلفون واتصلت بالمدرسة التي تعمل فيها لتمديد فترة اجازتها تعللت بالمرض واستقر رأيها ان لاتخبر أحداً عن سفره ، وراحت تحيك قصة تستطيع ان تقنع العاملين مع زوجها بسبب تأخره عن الدوام وبعد يومين التقته لفترة قصيرة .
- أحضرت بعض ملابسك وبعض المال وقد اقترضته من الاصدقاء وسأعيده لهم حين اتسلم القرض.
لكن تحتاجين إليه لتكملة بناء البيت .
- لاتقلق سأتدبر امري .
- ما كمية المال الذي جلبته ؟
- نظرت إليه نظرة سريعة وقالت :
كمية ليست بالقليلة ، تكفي احتياجاتك في الغربة لحين تستقر امورك .
أنا الآن أشعر بطمأنينة وتفاؤل وثقة بمستقبلي ، فإليك يا حبيبتي احني رأسي اكباراً لوفائك واخلاصك لحبنا ولمبادئنا السامية .
سارا بصمت جنباً إلى جنب .. اصبحت امل كتلة من الخوف لكنها تمالكت نفسها لتحمل الوداع أخذ قلبها ينبض بقوة واحست بأنها تسمع دقاته وبأن من حولها يستطيع ان يسمعه تركها احمد دون التفوه بكلمة . تأملها وهي تعبر الشارع إلى موقف الباص دون أن تلتفت إلى الوراء وقفت في موقف الباص وظل هوواقفاً في مكانه ينظر إليها بعيون شاردة ، استدرات إليه لكنها لم تستطع رفع ذراعها لتودعه لربما يوجد من يراقبهما ، تحركت شفتاها وهي تنظر إليه لكنها لم يصدر عنهما صوت .. آه يا الهي يشعر الانسان المطارد والراضخ تحت جبروت الخوف بان أعين الناس جميعها متجهة إليه ..
استقلت أمل الباص المتوجه إلى محطة القطار وغادر أحمد إلى أحد الفنادق القريبة غادرها دون اختيار منه ، لكن صورته لم تغب عن مخيلتها .. كانت تراه في كل شيء حولها ، أنت في حدقة العين يعترض خيالك كل شيء أراه ترسم حدود الاشياء وكل العالم الذي يحيطني وأنت في الذاكرة حيث صدى روحي.
ولم تفعل الغربة الا أن زادته حباً واخلاصاً لها ، ومن الغربة كتب لها يقول : يقولون لي هؤلاء نساء صوفيا الجميلات امامك ، فما بالك لاتتخذ منهن واحدة صديقة أو عشيقة ، ضحكت منهم .. ولا أشعر بأني صرخت بهم كأن شيئاً ينتفض في داخلي كيف .. ؟ .. كيف .. انكم لاتعرفون بأني تركت امرأة في بلدي لايمكن لنساء الارض قاطبة وان اجتمعن ان يملأن فراغاً تركته أو يستملن قلباً عشقها وماعرف غيرها .

شوقي في إمارة الشعر

إعداد / عبدالقوي الأشول

في العام ١٩٢٧م وتحديداً في ٢٩ إبريل بويع الشاعر أحمد شوقي بامارة الشعر وهي المناسبة التي جعلت حافظ إبراهيم يقول :

بلابل وادي النيل بالمشرق اسجعي
بشعر أمير الدولتين ورجعي
أعيدي على الاسماع ما رددت به
براعة شوقي في ابتداء ومقطع

وصولاً إلى قوله

امير القوافي قد أتيت مبايعاً
وهذي وفود الشرق قد بايعت معي

هذه المكانة التي تبوأها شوقي لم تأته طوعاً في عصره فشوقي هو الأشعر والأقدر على نظم القوافي التي تحرك الوجدان والطاقة الشعرية الكبرى في عصره وسار في قوافيه وايقاعاته وأوزانه على نظار بحور الشعر العربي أي ان ينبوع شوقي هو من عذب شعرنا العربي الدافق .. بكل ما عرف عنه من طراوة وعذوبة فعندما تقرأ الشوقيات .. تجد شاعراً عميقاً في تأملاته حصيفاً مكيناً في اختيار نظم كلمات ابياته حتى في تلك الاطوال التي استدعت معها الضرورة نزول شوقي إلى مستوى العامية المصرية فيما كان يقدم من قصائد غنائية لسيدة الغناء العربي السيدة أم كلثوم لم يكن شوقي يهبط بمستوى اللغة إلى درجة تفقده مكانته المألوفة .. أي ان شوقي كان موفقاً إلى حد كبير في نظم غنائيات تتناسب وطبيعة الاغنية التي تريد ان تغنيها كوكب الشرق وان اعتبر النقاد ان مثل تلك الغنائيات قد جعلت شوقي يجانب طريقه المألوف في قول القصيدة التي عرف بها إلى درجة أن بعض من أحبوا شوقي أعدو مثل هذا المسلك عارضاً سحب نفسه سلباً على عطاء شوقي موحين ان هذا التسطير قد قتل شاعرية الرجل إلا ان شوقي كان يرى فيما يقدمه لأم كثلوم نمطاً من الشعر الغنائي الذي يتناسب وشدو تلك الحنجرة الذهبية التي كان يسعى إليها الشعراء ومحاولة ارضائها واعتبار تعاملها مع أي منهم يعطيهم منزلة تستدعي مثل هذا التفاني ومحاولة ارضاء سيدة الغناء العربي بما يقدمون لها من قصائد .. لذلك بدت الشوقيات بشدو سيدة الغناء وجهاً آخر لمنزلة شوقي وغيره من شعراء زمانها ممن حظوا بسماع قصائدهم بترانيم تلك السيدة العظيمة .
وبالعودة إلى مبايعة شوقي بالامارة .. استوقفتني قصيدته التي قالها شوقي بتلك المناسبة وبالقدر التي هي تجسد احساسه وشعوره تجاه من أتوا لمبايعته بالمناسبة هي قصيدة تظهر طبيعة الاجواء الشعرية في الساحة العربية في تلك الاثناء بالاضافة إلى ابرازها لمعاني لغة شوقي الشعرية بكل ما فيها من ثراء اللغة وحسن صياغة ابيات القصيدة :

مرحباً بالربيع في ريعانه
وبانواره وطيب زمانه
رفت الأرض في مواكب أذار
وشب الزمان في مهرجانه
نزل السهل ضاحك البشر يمشي
فيه مشى الأمير في بستانه
عاد حلياً براحتيه ووشياً
طول أنهاره وعرف جنانه
نغم في السماء والأرض شتى
من معاني الربيع أو ألحانه
اين نور الربيع من زهر الشعر
إذا ما استوى على أفنانه
حسن في أوانه كل شيء
وجمال القريض بعد أوانه
ملك ظله على ربوة الخلد
وكرسيه على خلجانه
أمر الله بالحقيقة والحكمة
فالتقتا على صولجانه

إلى أن يقول

شرفت مصر بالشموس من الشر
ق نجوم البيان من أعيانه
قد عرفنا نجمه كل افق
وأستبنا الكتاب من عنوانه
لست أنسى يد الاخوان صدقه
منحوني جزاء مالم أعانه
رب سامي البيان نبه شأني
أن أسمو إلى نباهة شأنه

إلى أن يقول عن شعره :

كان شعري الغناء في فرح الشرق
وكان العزاء في أحزانه

لاشك ان مثل هذه الاجواء التي نستشف منها ماكان للشعراء من حضور وتقارب رغم بعد المسافات بين اقطارهم إلا ان صوت الشعر بدا مجلجاً في زمن شوقي ومن عاصروه مثل هذه الروح وتلك الاجواء الثرية بالعطاء الأدبي لاشك أنها أتت مصاحبة لايقاعات ذلكم الزمن حين بدت البلدان العربية بصفة عامة اكثر حماساً للخروج من أتون السيطرة الاستعمارية الاستعبادية إلى ساحة التحرر الفكري والابداعي المصحوب بقدر من الشعور بالانتماء للقومية العربية .. والأحلام المشروعة .. لانه يشعر النيرين من ابنائها بقدر من الأمل في مستقبل .. يعيد أمجادها بما في ذلك مجدها الشعري .
وما امارة شوقي في ذلك الزمان إلا استشعار بمعاني مجد الأمة عبر رموز اعلامها لذلك كان محفل المبايعة غاصاً بعدد من أبرز شعراء العربية ممن قالوا أجمل قصائدهم بالمناسبة .. فهل بعد كل هذا الزمان تبدو ساحة الشعر والفن والأدب امتداداً لذلكم الزمن الجميل .

أبوبكر سالم بلفقيه ومركز للموسيقى في عدن

متابعة /سمير يحيى الوهابي

قبل اربع سنوات تقريباً وخلال زيارته لعدن صرح الفنان الكبير/ أبوبكر سالم بلفقيه بأنه يكن لهذه المدينة الطيبة كل الود والجميل متذكراً قصة حياته ومشواره الفني الحافل الذي من حافة حسين أنطلق وعلاقاته بالفنانين العظام أمثال عازف العود الفنان الكبير أنور علي قاسم صاحب الاغاني الشهيرة التي تبثها اذاعة عدن ملك الفؤاد وقد هجر ، وامنح الصبا ، والفنان محمد مرشد ناجي ، وأحمد قاسم ، ومحمد عبده زيدي وغيرهم .
وأوضح أنه قد أعد ونظم قصة حياته في عدن والمسودة جاهزة للطبع وهي هدية لاولاده .
ورفض الافصاح عنها وقال: ورداً للجميل لهذه المدينة الحالمة العاشقة لكل ضيوفها وعد بتبني مشروع لبناء مركز عال للموسيقى في المدينة لخدمة شبابها وشباب اليمن.
المرحلة طويلة وهل يتبنى المحافظ الاتصال بالفنان الكبير أبوبكر سالم بلفقيه نتمنى التواصل لنجاح المشروع .